

# أستراليا تواجه تحديات بيئية مع تصاعد حرائق الغابات وفقدان الغطاء الشجري



# أستراليا تواجه تحديات بيئية مع تصاعد حرائق الغابات وفقدان الغطاء الشجري

## التقرير

تعاني أستراليا من تحديات بيئية كبيرة، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق في فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية في الغطاء الشجري تقدر بحوالي 0.92 مليون هكتار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 1.03% من مدى الغطاء الشجري الأصلي. وبشكل ملحوظ، كانت الحرائق البرية هي السائق الرئيسي لهذا الفقدان، حيث شكلت النسبة الأكبر من إجمالي فقدان الغطاء الشجري على مر السنين.

في عام 2020 وحده، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن فقدان أكثر من 1.95 مليون هكتار من الغطاء الشجري، وهو ارتفاع كبير مقارنة بالسنوات السابقة. لم يؤثر ذلك على المناظر الطبيعية فحسب، بل أسهم أيضاً في كمية كبيرة من انبعاثات الغازات الدفيئة. وقدر إجمالي الانبعاثات الناتجة عن جميع العوامل المسببة لفقدان الغطاء الشجري في عام 2020 بأكثر من 685 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.

يُبرز التنبيه الأخير للحرائق من كوينزلاند، أستراليا، بتاريخ 11 ديسمبر 2024، التهديد المستمر للحرائق البرية في المنطقة. على الرغم من أن عدد الحوادث في هذا التاريخ كان واحداً، إلا أن البيانات التاريخية تشير إلى نمط من تزايد تواتر وشدة مثل هذه الحوادث البيئية.

تمتد تأثيرات هذه التحديات البيئية إلى ما هو أبعد من الخسارة الفورية للغطاء الشجري. كما تشمل الآثار طويلة الأمد على التنوع البيولوجي وجودة التربة ودورات المياه وأنماط المناخ. تعكس البيانات حاجة ملحة لمناقشات حول إدارة الأراضي المستدامة والحفاظ على البيئة للتخفيف من هذه الآثار السلبية.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies